

Sudanese Doctors Union of Ireland

نقابة الأطباء السودانيين بإيرلندا

www.sdui.org



4 Monalee Manor
Ballymonee Road
Galway
Ireland

Tel: 00-353-86-1238070
Mail: info@sdui.org

Monday, 26 September 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان هام

قال الله تعالى: (وَلَا تَعْتُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه)

لقد ظلت نقابة الأطباء السودانيين بإيرلندا تتابع باهتمام وقلق بالغين، مثل جميع شرائح المجتمع السوداني بالداخل والخارج، الانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها الطبيب السوداني في الفترة الأخيرة. بدون أدنى اهتمام أو تحرك فعلي من قبل السلطات المعنية سواء من وزارة الصحة أو الجهات الأمنية.

ان الفاجعة الأليمة التي وقعت بمستشفى امدرمان التعليمي، والتي تم الاعتداء فيها من قبل مرافقي أحد المرضى على طاقم الأطباء والكادر الطبي المساعد المنوب في تلك الأثناء. ونتج عنها خسائر في الأرواح والممتلكات، لا يخفى على أحد غياب العقل عنها، وغياب الرادع سبباً لها، وأن لها ما بعدها.

ونحن في نقابة الأطباء السودانيين بإيرلندا، نعلن موقفنا الرافض لمثل هذه الاعتداءات. وندين بشدة أسلوب العنف والقتل إضافة للتخريب المصاحب بالمرافق والأجهزة الطبية.

كما ندين تقاعس السلطات المختصة عن توفير الحماية اللازمة في المستشفيات والمرافق الصحية للأطباء والكوادر الطبية المساعدة بالإضافة إلى المرضى.

وإذ نستغل هذه السانحة لنعلن كذلك عن كامل تضامننا مع أطباء بلادنا العاملين الآن بالسودان. القابضين على جمر القضية، بالرغم من تقاعس السلطات عن حمايتهم. ونحیی فيهم روح البذل والتضحية في ظل سوء بيئة العمل من ضعف المعدات والمعينات الطبية وشح المرتبات والحوافز وضيق فرص التدريب. بالإضافة إلى التخريب الممنهج الذي طال الأجهزة الصحية في البلاد والذي لا يخفى على ذي عقل، ولا يرى جزائهم الا شبيبها جزاء سنمار !

نحن نناشد السلطات المعنية في السودان أن تباشر مسؤولياتها من سن للقوانين الرادعة وتوفير الكادر الأمني المدرب في المستشفيات. ان التحقيق ومحاسبة المعتدين في هذه الحادثة الخطيرة بوجه الخصوص يمثل ضرورة وألوية لا شك فيها. حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه الاعتداء على الأطباء أثناء تأدية عملهم بما يكفل عدم تكرار مثل هذه الحوادث وعدم مرورها كسابقاتها. وتمليك الرأي العام نتائج هذه التحقيقات.

كما واننا نساند الحملات الهادفة والداعية الى دراسة ظاهرة الاعتداء المتكرر على الأطباء و تشريح أسباب تفشيها وسبل معالجتها بالحكمة والموعظة الحسنة مع اصطحاب التوعية المطلوبة. وندين التشهير بالأطباء واستهدافهم في وسائل الاعلام مما له من أثر سلبي على علاقة الطبيب بالمواطن.

وما ضاع حق لم ينم عنه أهله وما ناله في العالمين مقصر

صدر عن اللجنة التنفيذية لنقابة الأطباء السودانيين بإيرلندا

في 2016/09/26